الثورة السبت 4 ذو الحجة 1433 هـ - 20 اكتوبر 2012م العدد (17503)

مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ٧٨ آخرين في انفجار بيروت

■ ،،بيروت/

قتل ثمانية أشخاص وأصيب ٧٨ آخرون، في انفجار وقع أمس الجمعة في منطقة سأسين بحي الأشرفية في العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للإعلام أن الانفجار وقع أمام أحد المباني السكنية على بعد ٢٠٠ متر من مقر حزب الكتائب، وألحق أضراراً مادية جسيمة في مبنى بيت الكتائب والمباني المجاورة، وذلك جراء قوة الانفجار.

وأضافت الوكالة أن المصابين والذين وصفت حالات عدد منهم بالخطيرة، توزعوا على مستشفيات المنطقة التي أعلنت عن حاجتها إلى التبرع بالدم لإسعاف المصابين.

وأشارت إلى أن وزير الصحة العامة علي حسن خليل طلب من جميع المستشفيات في منطقة الأشرفية وبيروت، استقبال جميع الجرحى الذين أصيبوا جراء الانفجار، فيما لم تعرف بعد أسباب الانفجار والجهة التي تقف وراءه.

وأفادت المعلومات الأولية أن الانفجار الذي وقع في منطقة الأشرفية شرق العاصمة اللبنانية بيروت ناتج عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة مفخخة أمام مبنى سكني مكون من خمسة طوابق.

كما أفادت المعلومات عن سقوط عدد من القتلى والجرحى حيث سجل إصابة أكثر من عشرين مواطناً داخل منازلهم جراء تناثر الزجاج حيث تعمل سيارات الدفاع المدني على نقلهم إلى مستشفيات المنطقة كما شب حريق في المكان وغطت سحب الدخان سماء المنطقة.

وعلى نفس الصعيد أعلن في العاصمة اللبنانية بيروت، عن مقتل رئيس شعبة المعلومات في جهاز قوى الأمن الداخلي اللبناني العميد وسام الحسن، في التفجير الذي وقع أمس الجمعة في حي الأشرفية ببيروت.

ويعتبر الحسن (٤٣ عاماً) من الشخصيات الأمنية اللبنانية الرفيعة، وقاد التحقيقات في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري والذي قتل في تفجير مماثل في بيروت في العام ٢٠٠٥م.

ويرأس المسئول اللبناني القتيل منذ عام ٢٠٠٦م، شعبة المعلومات والتي لعبت دوراً كبيراً في كشف العديد من الشبكات العميلة لإسرائيل، بالإضافة إلى كشف العديد من الجرائم الإرهابية والقضايا ذات الطابع الأمني.

وكان التفجير الذي وقع في ساحة سأسين بحي الأشرفية ببيروت في وقت سابق أمس، عن مقتل ثمانية أشخاص واصابة ٧٨ آخرين.

مدير منظمة إيسيسكو:

النهوض بالمرأة شرط أساسي لنجاح دورها في السلام العالمي

■ جنيف/

أكد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة /إيسيسكو/ الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري أن السلام يتولد في عقول النساء لأنهن الحاضنات للأجيال وصانعات العقول في مهدها ما يدل على أن اقتناع النساء بفكرة السلام يجعل منهن صانعات للسلام وبانيات لحصون السلام في العقول والقلوب وعلى الأرض.

وأوضح التويجري في كلمة ألقاها بافتتاح جلسة العمل حول دور المرأة في بناء السلام في العالم وإفريقيا التي ترأسها في جنيف أمس التي تعقد في إطار منتدى الأمن الوطني والعالمي أن المرأة لا يمكن أن تقوم بهذا الدور الإنساني الحيويّ ما لم تتحسن أوضاعها وتستقيم أمور حياتها على الأسس التي تنبني عليها الحياة الإنسانية الحرة الكريمة.

وبين أن الجهود لتحسين أوضاع المرأة في مختلف المجالات تصبّ في اتجاه تمكينها من القيام بالدور المنوط بها في بناء السلام وفي بيتها ومحيطها القريب وفي بيئتها المحلية ومجتمعها العام.

وأكد التويجرى أن السلام ُيبنَى على أسس من العدالة الاجتماعية والمساواة وتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان في أن يحيا بكرامة وبحرية في اختيار ما لا يتعارض مع خصوصياته الروحية والثقافية والحضارية من نظم الحياة وأنماط العيش.

وأضاف أن استمرار الأوضاع السيئة للمرأة في عديد من دول العالم خصوصا في أفريقيا ومناطق شاسعة من آسيا وأمريكا اللاتينية على ما هي عليه من السوء والتدهور لا تساعد على تحقق السلام ما يتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي في العمل الإنساني المشترك من أجل النهوض بأوضاع المرأة في هذه المناطق من العالم لتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى حفظ الأمن والسلم في العالم.

ودعا المدير العام للإيسيسكو الأسرة الدولية إلى تمكين المرأة من التمتع بحقوقها الكاملة لأن في ذلك دعمًا لقدراتها وتمكينًا لها لتنهض برسالتها في الحياة التي من مهامها الرئيسة الإسهام مع شقيقها الرجل في بناء السلام، مشيراً إلى أن أي حديث عن دور المرأة في بناء السلام بالعالم سيظل حديثًا لا فائدة فيه ما دامت المرأة في أكثر من ثلثي هذا العالم لا تتوفر لها الحياة الحرة الكريمة التي تساعد على نموها والنهوض بها في بيئة نظيفة تتيسر فيها سبل العيش.

وعقدت جلسة العمل بالتعاون بين الإيسيسكو واليونسكو في إطار منتدى الأمن الوطني والعالمي الذي يعقده منتدى كرانس مونتانا في مدينة جنيف بسويسرا خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أكتوبر الجاري.

قرضاي يحذر الناتو: لا حصانة بعد ٢٠١٤م

■ ،،كابول/

حذر الرئيس الأفغاني حميد قرضاي أمس من أن أفغانستان تدرس إمكانية عدم منح حصانة قضائية إلى الجنود الأمريكيين والأطلسيين الذين سيظلون منتشرين في بلاده بعد ٢٠١٤م، موعد نهاية المهمة القتالية.

وتضم قوة حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة حاليا مائة ألف جندي في أفغانستان في مهمة قتالية ضد مقاتلي طالبان ستنتهي مع نهاية ٢٠١٤م.

وبعد ذلك التاريخ سيبقى العسكريون الأجانب في البلاد لتدريب ومساعدة قوات الأمن الأفغانية.

وفي بيان نشر غداة زيارة الأمين العالم لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن إلى كابول الخميس، أكد قرضاي أن الأفغان "قد لا يسمحوا لحكومتهم بمنح الحصانة" للجنود الأجانب بعد المهمة القتالية.

وأضاف قرضاي: إن "شعبنا فقير لكنه رغم ذلك يريد احترام السيادة الوطنية وأمن البلاد وابنائه وبالتالي فإن الوضع القانوني للقوات الأجنبية بعد ٢٠١٤م، سيكون مرتبطا بالأمن والاستقرار وحماية الحدود الأفغانية".

ووقعت الولايات المتحدة وأفغانستان معاهدة شراكة استراتيجية تدير علاقتهما بعد انتهاء المهمة القتالية، لكن مسألة حصانة الجنود القضائية بعد ٢٠١٤م، لم تدرج في ذلك الاتفاق ويجب أن تحل خلال المفاوضات القادمة.

واستبعد العديد من المحللين تماما أن توقع واشنطن على معاهدة تنص على إمكانية احالة جنودها المنتشرين بعد نهاية المهمة القتالية، أمام المحاكم الأفغانية.

وأصبحت قضية الحصانة شائكة خلال الربيع الماضي بعد الاشتباه بأن جنديا أمريكيا قتل ١٧ قرويا أفغانيا ليلة عودته إلى الولايات المتحدة، وطلب سياسيون أفغان حينها احالته على المحاكم الأفغانية.

كما أججت قضيتا احراق مصاحف في قاعدة "باغرام" الأمريكية قرب كابول ومقتل مدنيين في قصف جوي أطلسي، مشاعر عدائي ضد الأمريكيين في الشعب الأفغاني.

قضايا شائكة تنتظر "رحمة" واشنطن بعد الانتخابات الرئاسية

■ ،،الأمم المتحدة /وكالات

مع استعداد الولايات المتحدة لانتخابات الرئاسة الشهر المقبل كان على قضايا شائكة مثل معاهدة خاصة بتجارة السلاح وطموحات الفلسطينيين في الأمم المتحدة وحظر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط أن تنتظر.

ويشكو مسؤولون ودبلوماسيون في الأمم المتحدة منذ أشهر من أن مباحثات الأمم المتحدة لحل عدد من المشاكل تأجلت لما بعد انتخابات السادس من نوفمبر التي يخوضها الرئيس الأمريكي الديمقراطي باراك أوباما أمام المرشح الجمهوري ميت رومني.

ويقول بعض المحللين والخبراء السياسيين إن الهيمنة الأمريكية في تراجع، لكن قرار الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تجميد مفاوضات هامة يكشف قوة ونفوذ الولايات المتحدة داخل أروقة الأمم المتحدة.

ولم تظهر حالة الجمود التي سيطرت على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الصراع في سوريا بشكل بارز في الحملة الانتخابية الأمريكية، لكن قد يكون لها مكان في المناظرة الرئاسية الثالثة والأخيرة بين أوباما ورومني يوم ٢٢ أكتوبر الجاري.

ويرى بعض المحللين والدبلوماسيين أن الموقف الحذر الذي يتخذه أوباما بشأن سوريا يرجع إلى مخاوف متعلقة بالانتخابات، ويقول البعض الآخر إن واشنطن تراجعت كلية عن مسار الأمم المتحدة بعد استخدام روسيا حليفة سوريا المتكرر لحق النقض "الفيتو" ضد مبادرات طرحتها الولايات المتحدة في مجلس الأمن.

ومن القضايا الحساسة في السياسة الأمريكية مسألة فرض قيود على تجارة السلاح وهي قضية تطرقت لها المناظرة الرئاسية الثانية التي جرت بين أوباما ورومني يوم الثلاثاء الماضي. ويقول مندوبون في الأمم المتحدة وناشطون يطالبون بفرض قيود على السلاح إن الحادثات بشأن معاهدة عالمية لتنظيم تجارة السلاح التي تبلغ قيمتها ٦٠ مليار دولار أنهارت لأن إدارة أوباما خشيت أن تتعرض لهجوم من حملة رومني إذا هي أيدت المعاهدة.

وانهارت المفاوضات بشأن هذه المعاهدة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك دون التوصل إلى أي اتفاق في يوليو "تموز"، بعد أن قالت الولايات المتحدة وروسيا وعدد من الدول الأخرى من منتجي السلاح إن لديها تحفظات على مسودة المعاهدة وطلبت مزيدا من الوقت.

وقال دبلوماسي أوروبي: إن واشنطن تريد أن تؤخر القضية إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وقال ديفيد بوسكو من الجامعة الأمريكية بواشنطن: "من الواضح ان الإدارة "الأمريكية" تخشى أن تتحول المعاهدة إلى قضية انتخابية هامة بالنسبة للمنظمات المدافعة عن حق حمل السلاح وعملت بالتعاون مع دول أخرى لضمان ألا تتحرك المعاهدة إلى ما بعد الانتخابات".

وتبنى فرانك جانوزي من منظمة العفو الدولية رأي بوسكو.

وقضية تقييد حمل السلاح قضية خلافية في الولايات المتحدة حيث يضمن الدستور الأمريكي حق حمل السلاح.

وتنفي الولايات المتحدة أنها تعمد إلى تعطيل المفاوضات الخاصة بالمعاهدة، وتقول: إن لديها مشاكل حقيقية مع مسودة المعاهدة المطروحة للنقاش.

أما بالنسبة للفلسطينيين فلم تكن الولايات المتحدة مضطرة أصلا لأن تطلب منهم تأجيل خططهم لإجراء اقتراع في الجمعية العامة للأمم المتحدة على طلب برفع وضع السلطة الفلسطينية كمراقب في الأمم المتحدة إلى دولة غير عضو وهو ما تعارضه واشنطن.

وقال مبعوثو الأمم المتحدة إن الفلسطينيين أنفسهم اتخذوا قرار التأجيل لأنهم لا يريدون أن تتحول رغبتهم في الحصول على اعتراف ضمني من الأمم المتحدة بدولتهم إلى قضية انتخابية وهو ما قد يجبر أوباما على اتخاذ موقف أكثر تشددا مع الفلسطينيين من الموقف الذي يمكن ان يتخذه في وقت آخر.

وأعلن فوك بريميتش الرئيس الحالي للجمعية العامة وهو من صربيا هذا الشهر ان طلب الفلسطينيين برفع وضعهم إلى "دولة غير عضو" مثل الفاتيكان سيطرح للنقاش في الجمعية التي تضم ١٩٣ دولة في منتصف نوفمبر "تشرين الثاني". وصرح بأن اختيار الموعد يرجع إلى "مواعيد انتخابية وسياسية".

وبعد أن فشل الفلسطينيون العام الماضي في الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية كاملة العضوية، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه سيسعى إلى وضع أقل طموحا وهو وضع دولة غير عضو الذي ينطوي على اعتراف ضمني بالدولة الفلسطينية.

وأوضحت إدارة أوباما أنها لا تريد أن يسعى الفلسطينيون إلى رفع وضعهم في الأمم المتحدة بأي شكل. ولمحت الولايات المتحدة وإسرائيل إلى أن تمويل السلطة الفلسطينية وتمويل الأمم المتحدة نفسها قد يتضرر.

ويتوقع دبلوماسيون أنه في حالة طرح الفلسطينيين الأمر للاقتراع في الجمعية العامة فسيحصلون على أغلبية كبيرة.

ويقول دبلوماسيون إن هناك قضايا أخرى عالقة احداها مؤتمر مقرر لتخليص منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وهي فكرة تقاومها إسرائيل خوفا من أن يتحول المؤتمر إلى منتدى للهجوم عليها.

ولا تنفي إسرائيل ولا تؤكد امتلاكها أسلحة نووية، لكن يعتقد على نطاق واسع أنها تملك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر هذا العام، لكن دبلوماسيين قالوا إنه تأخر إلى ما بعد الانتخابات الأميركية لمعرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بفكرة عقد المؤتمر.

الهيمنة الامريكية تعقد عمل الأمم المتحدة

الاضرابات تشل الحركة في اليونان

■ ،،أثينا/

* .. بدأ اليونانيون أمس الخميس إضرابًا عامًا ضد برنامج جديد للتقشف، نتج عنه اصابة الحركة في البلاد بالشلل.

ودعت نقابات للعاملين في القطاع الخاص والعام للاحتجاج على برنامج خفض الإنفاق العام بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٥ر١٣ مليار

إسرائيل تستهدف صيادي غزة

■ ،،غزة/

استهدفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي العسكرية بالرشاشات الثقيلة قوارب الصيادين قبالة ساحل قطاع غزة صباح أمس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الزوارق أطلقت النار على قوارب الصيادين قبالة مدن رفح وخانيونس وغزة وشمال غزة.

ولم ترد على الفور معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار. لكن استهداف الاحتلال للصيادين هو انتهاك شبه يومي.

واستشهد الشهر الماضي صياد برصاص الاحتلال على شاطئ بحر شمال قطاع غزة.

تفجير إرهابي بالبحرين

■ ،،المنامة/

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس عن مقتل رجل أمن أصيب في تفجير إرهابي وقع الليلة الماضية في منطقة العكر الشرقي.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية أن وزارة الداخلية أكدت عبر موقعها على التويتر أن عملاً إرهابياً استهدف حياة رجال الشرطة البحرينية ، حيث تعرض رجلي أمن للإصابة أثناء تأديتهما لواجبهما جراء انفجار قنبلة محلية الصنع.

ممثل جديد للأمم المتحدة في ليبيا

■ ،،نيويورك/

تسلم الممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا طارق متري مهام منصبه في طرابلس ليقود جهود الأمم المتحدة الرامية إلى مساعدة ليبيا في انتقالها نحو الديمقراطية.

ونقل راديو الامم المتحدة عن متري: إن الأمم المتحدة قامت بعرض مساعدتها خلال عملية التحول وبناء الدولة، كما ستواصل المنظمة البناء على ما تم إنجازه بما يتماشى مع الأولويات التي حددتها السلطات الليبية الشرعية.

يشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قام بتعيين متري ممثلاً خاصاً له في ليبيا ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، خلفاً لإيان مارتن.

ويشغل متري كرسي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، للحوار في جامعة القديس يوسف في بيروت، وعمل زميلاً أقدم في الجامعة الأمريكية في بيروت، ومعهد فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية. كما تولى عدة حقائب وزارية في الحكومة اللبنانية من عام ٢٠٠٥م إلى عام ٢٠١١م، من ضمنها حقائب الإصلاح الإداري، والبيئة، والخارجية، والثقافة والإعلام.

تفاهم عراقي - كويتي حول الحقول النفطية المشتركة

■ ،،بغداد/

أعلنت مصادر نفطية عراقية عن التوصل لصيغة تفاهم مع الكويت لإدارة الحقول النفطية المشتركة بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد في تصريح صحفي أمس الجمعة: إن العراق والكويت توصلا لاتفاق يقضي بأن تدير شركة نفط عالية الحقول بين البلدين.

وأضاف: إن اللجان الفنية المشكلة للتفاوض بشأن الحقول النفطية المشتركة مع الكويت قطعت شوطاً كبيراً في عملها.

وأوضح جهاد أن بلاده حريصة على حسم موضوع الحقول المشتركة مع الكويت بصورة جذرية وحريصة أيضا على عدم التفريط بها.

مسلحون ينسفون مدرسة في باكستان

■ ،،إسلام آباد/

قام مسلحون مجهولون أمس بنسف مدرسة ابتدائية حكومية للبنات في شمال غرب باكستان .

وأوضحت مصادر أمنية باكستانية أن مسلحين مجهولين نسفوا مدرسة ابتدائية حكومية للبنات في منطقة /كالي مرهتي/ بمحافظة /نوشهره/ شمال غرب البلاد اليوم مما أدى إلى تضرر جزئي لبناية المدرسة.

وقالت المصادر أنه لم تتم إصابة أي شخص في عملية النسف كون المدرسة كانت خالية وقت الهجوم مضيفة أن الشرطة وصلت إلى مكان الحادث وبدأت جمع الأدلة من هناك.

يذكر أنه توجد هناك عناصر مناهضة للتعليم ولاسيما تعليم البنات في المدارس في شمال غرب باكستان فتقوم من حين لآخر بنسف المدارس لتخويف الطالبات من مواصلة الدراسة فيها.